

# البارادوكس الصناعي في العراق

## الجديد

### القسم التاسع

سلام كبة\*

- ◆ التصنيع وثورة 14 تموز
- ◆ الصناعة في العراق 1963 – 2003
- ◆ الصناعة بعد عام 2003
- ◆ القطاعات الصناعية الخاص والمختلط
- ◆ القطاع التعاوني
- ◆ الفساد في القطاع الصناعي
- ◆ الصناعات الاستخراجية
- ◆ الصناعات التكريرية اساس الصناعات التحويلية
- ◆ الصناعات البتروكيمياوية والكيمياوية والبلاستيكية
- ◆ الصناعات العسكرية
- ◆ الصناعات الانشائية والاسمنت والزجاج والسيراميك
- ◆ الصناعات الغذائية والزراعية
- ◆ الصناعات الورقية
- ◆ صناعات الغزل والنسيج والالبسة والجلود والسكائر
- ◆ والشخاط
- ◆ الصناعات المعدنية (الهندسية والميكانيكية)
- ◆ الصناعات الكهربائية
- ◆ صناعات الاتصالات والبرامجيات
- ◆ الصناعات الدوائية

- ◆ المشاريع الصغيرة في العراق
- ◆ تطور الطبقة العاملة العراقية
- ◆ التلوث البيئي في القطاع الصناعي
- ◆ ملاحظات تقييمية
- ◆ المصادر

## ● الصناعات الدوائية

هبطت قدرة الصناعة الدوائية العراقية على منافسة الشركات العالمية بعد ان كانت تنافس الادوية الاوروبية قبل عقدين من الزمن رغم جودتها، وتبقى محاولات كردستان العراق في هذا المجال نواة قابلة للتطور مستقبلا. وتعد صناعة الدواء الوطنية الافضل بين الصناعات العراقية، بشهادة الخبراء والاطباء والصيادلة والمرضى! الا انها تأتي من حيث الاستثمارات السنوية في المرتبة الاخيرة مقارنة بباقي الدول العربية. ولا زالت تعاني الادوية العراقية من رداءة التعبئة، ومظهرها الخارجي لا يشجع على شرائها!

الصناعات الدوائية شهدت خلال السنوات الخمس الماضية نموا ملحوظا بلغ نحو 61%، ووصل حجم الانفاق على المستلزمات الدوائية نحو 1.2 مليار دولار خلال عام 2012، من المتوقع ان يرتفع الى 1.5 مليار دولار عام 2013. وتسعى الحكومة العراقية الى استيراد نحو 1000 نوع من الادوية المختلفة لسد النقص الحاصل وتم تخصيص 26.6% من اجمالي ميزانية وزارة الصحة لهذا الغرض!

شهدت الاسواق بعد عام 2003 انتشار الادوية الاجنبية وخاصة الرديئة منها وغير الخاضعة للفحص او منتهية الصلاحية التي لها تأثيرات سيئة على صحة المواطنين بسبب الاستيراد العشوائي لها. وكانت وزارة الصحة العراقية في تقرير لها تشرين الاول عام 2012 ان 30% من الادوية التي تدخل الى العراق والمستوردة من قبل القطاع الخاص مغشوشة وغير مطابقة للمواصفات الطبية العراقية، مؤكدة اتلافها خلال عام 2008 اكثر من 30 طنا من الادوية الفاشلة بالفحص والمقلدة، فيما اتلفت عام 2009 عشرة اطنان من هذه الادوية، وبلغت الادوية التي تم اتلافها عام 2010 خمسة اطنان من الادوية المغشوشة! من جهتها، اتلفت وزارة الصحة في كردستان العراق نهاية عام 2012 20 نوعا من الادوية المزورة التي عثر عليها في غالبية مداخل وصيدليات الاقليم، يذكر ان 60% من الادوية تدخل الى الاقليم عبر وزارة الصحة العراقية، اما الكمية الباقية فتدخل عن طريق شركات عراقية وكردية مختصة باستيراد الادوية، فضلا عن وجود كميات اخرى تدخل عبر منافذ غير رسمية.

أبدت وزارة الصحة مرارا قلقها حيال وضع الأدوية في القطاع الخاص الذي يقدم خدماته الصحية والعلاجية لأكثر من نصف المواطنين عبر العيادات الخارجية الخاصة، مؤكدة أن أغلب تلك الأدوية تدخل للبلاد بطرق غير شرعية ومن مناشئ غير معروفة وذات مخاطر عدة. وكانت وزارة الصحة قد أعلنت عام 2008 عن المشروع الوطني للسيطرة على تداول الأدوية في القطاع الخاص لاتخاذ الإجراءات المطلوبة ضد الصيدليات الوهمية والتوعية الإعلامية بأهمية أن يتداول الدواء من قبل مؤسسات مجازة ومتخصصة في هذا المجال وعدم التعامل مع الصيدليات الوهمية وباعة الارصفة، واشتركت في المشروع كافة الجهات المعنية مثل وزارات الصحة والداخلية والمالية، فضلا عن نقابة الصيادلة والامن الوطني، والشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية - كيماديا، والمركز الوطني للبحوث الدوائية.

هذا القطاع ليس استثناء من اعمال الفساد الجارية! وأكثرها شهرة، احالة 12 عرضا الى شركة واحدة هي شركة " GE " بمبلغ 400 مليون دولار لاستيراد اجهزة طبية، والعرض الخاص بمعامل الاوكسجين البالغة 45 مليون دولار والمخصصة لتجهيز 22 معمل عندما ارسلت مواصفاتها المطلوبة الى شركة واحدة فازت بها بعد ان دفعت عمولات قيمتها 5 ملايين دولار!

يبلغ عدد معامل الأدوية في العراق 15 معملا اهليا ومعملين ضخمين في الموصل وسامراء ومعمل قطاع مختلط في المدائن - اكاى فضلا عن المعامل التي افتتحت في السليمانية (بايونير) واربيل، وجميعها لا تغطي اليوم نسبة 30% من احتياجات البلد، فيما يتم استيراد النسبة المتبقية من الخارج.

الشركة لعامة لصناعة الأدوية في سامراء تأسست عام 1960 اثر الاتفاقية الاقتصادية العراقية السوفيتية 1958، تعتمد المواصفات الدوائية العالمية، وبدأ الانتاج فيها عام 1970، كما استحدثت خطوط انتاجية جديدة فيها وازيدت مكائن جديدة للخطوط القديمة من شأنها انتاج مستحضرات جديدة وتحسين في نوعية المنتج القديم وزيادة الطاقة الانتاجية! وجميع المواد الاولية التي تصنع منها دوية سامراء تستورد من مناشئ اصلية في اوروبا والهند والصين وذات اسعار مرتفعة اثرت على انخفاض الانتاجية الكلية. وهذا هو حال الشركة لعامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في الموصل التي تنتج 150 نوعا من الأدوية، وهي ذات قيمة مضافة ترتفع باستمرار بسبب ارتفاع الكلف التشغيلية للشركة! ومعروف ان الصناعة الدوائية جزء اساسي في عموم الصناعات الطبية التي تشمل ايضا صناعة النظارات والاسنان والاطراف الصناعية! وكان تزايد الطلب على الصناعات الطبية الاثر الملحوظ في ظهورها منذ وقت مبكر وانتشارها في العراق!

طب الاسنان، من جهته، دخل العراق كمهنة علمية قبيل الحرب العالمية الثانية. قبل هذا التاريخ كانت بلادنا تأن من الاساليب القديمة والمتخلفة لعلاج الاسنان منذ اوائل القرن العشرين، وعلى ايدي اصحاب حرف مختلفة، كالحلاقين مثلا! ثم ظهرت مهنة تركيب الاسنان التي لاقت رواجا في العهد الملكي، وكان اصحابها يحملون عناوين مركب او مركب عام! بعد ان يتم تأهيلهم في دورات

تدريبية متواضعة في تركيا وبريطانيا وفرنسا، وقد ذاع صيت "امين حسو" في حينها!

عالج طبيب الاسنان اليهودي "وذن" افراد الاسرة الملكية الحاكمة والعائلات الارستقراطية قبل ان يشمله فرهود 1948-1949. ومن رواد طب الاسنان الاوائل في العراق فاضل سلمان القدسي، قسطنطين سمعان، مكر دانيال، يوسف مرزة.. وآخرين،، وهم من خريجي الجامعات الغربية، والجامعة الاميركية في بيروت. وفي عام 1952 تأسست كلية طب الاسنان في بغداد، والتي باتت جزء لا يتجزأ من جامعة بغداد بعيد ثورة 14 تموز 1958 المجيدة. وتتواجد اليوم كليات لطب الاسنان في اكثر من جامعة عراقية، وتشكلت اقسام لزراعة الاسنان فيها، كان آخرها قسم زراعة الاسنان في كلية طب الاسنان في جامعة الكوفة. كما ظهرت اولي المختبرات لتصنيع الاسنان في البصرة بداية سبعينات القرن العشرين ومنها مختبرات الميلاد وبابو في منطقة العشار حتى فاق عددها 10 مختبرات عام 2006!

وفي البصرة ايضا نهضت صناعة العيونات والعدسات ستينات القرن المنصرم على ايدي القطاع الاهلي في ورش المعيدي في شارع الوطن بالبصرة وعيونات الجنوب في سوق الهنود! اما مركز البصرة للتأهيل الطبي والاطراف الصناعية الحكومي فقد افتتح عام 1994! اثر الطلب المتزايد على الاطراف الصناعية بسبب توسع كم المعوقين في الحروب الكارثية التي افتعلتها الدكتاتوريات المتعاقبة وسعة حقول الالغام التي خلفتها!

## انتاج مركز البصرة للتأهيل الطبي والاطراف الصناعية اعوام 2001 – 2006 / اطراف صناعية

المجموع	المحافظة				السنة
	المتنى	ميسان	ذي قار	البصرة	
363	1	48	39	275	2001
355	2	30	44	279	2002
265		23	31	211	2003
338		32	28	278	2004
435	1	53	73	308	2005
353		43	43	267	2006
352	1	38	43	270	المعدل

## الاطراف الصناعية المجهزة واسباب قطع الارجل في مركز البصرة للتأهيل الطبي والاطراف الصناعية اعوام 2001 – 2006

السنة	المخلفات العسكرية	الامراض	الحوادث	المجموع
2001	289	27	47	363
2002	262	43	50	355
2003	223	21	21	265
2004	285	28	25	338
2005	362	45	28	435
2006	301	30	22	353
المعدل	287	32	32	352

## المخلفات العسكرية واعداد مواقعها في محافظة البصرة فقط عام 2006

المخلفات العسكرية	البصرة	الزبير	ابي الخصيب	القرنة	المدينة	الفاو	شط العرب	المجموع
الغام مضادة للأفراد	1	3	6	13	2	43	23	91
الغام مضادة للدبابات	1	3	3	11	2	32	20	72
قذائف	2	4	5	22	5	32	22	92
قنابل عنقودية	2	3	2	29	1	2	18	57
مخلفات اخرى	2	8	10	31	11	69	29	160
المجموع	8	21	26	106	21	178	112	472

وتتلكأ الحكومة العراقية في اقامة مشاريع انتاج النباتات الطبية في العراق،وبالاحص في نينوى وكردستان اذ تتوفر فيها النباتات الطبية الطبيعية كالغزنايج والكزبرة والبيبون والحبّة السوداء وحشيشة الليمون والبابونج..!رغم جدواها الاقتصادية ودورها في تحقيق الأمن الدوائي وتوفير فرص العمل!

### ● المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق

المقصود بالمنشآت الصناعية الصغيرة هي المنشآت التي تستخدم اقل من عشرة اشخاص واستثمارها في المكائن والمعدات اقل من مائة الف دينار.والمنشآت المتوسطة هي المنشآت التي تستخدم (10 - 29) شخص وتستخدم في المكائن والمعدات اقل من مائة الف دينار اما المنشآت الصناعية الكبيرة فهي التي تستخدم (30) شخصا فأكثر او تكون استثماراتها في المكائن والمعدات اكثر من مائة الف دينار.لقد بلغ عدد المشاريع الصغيرة في العراق 77167 مشروع عام 2000، عمل فيها اكثر من 164000 عامل ينتجون ما قيمته 482 مليار دينار في حين بلغت قيمة مستلزمات الانتاج نحو 226 مليار دينار،بينما بلغ عدد هذه

المشاريع عام 2009 (27780) مشروع واهميتها النسبية كانت 96.3% في حين  
كان عدد المشاريع المتوسطة 871 مشروع وبنسبة 3.65%!

**عدد الأسر وعدد المشتغلين والأجور وقيمة الإنتاج**  
**ومستلزمات الإنتاج**  
**في الصناعات البيئية والريفية حسب المحافظة لسنة 1989**

المحافظة	عدد الاسر	عدد المشتغلين	الاجور والمزايا (الف دينار)	قيمة الانتاج (الف دينار)	قيمة مستلزمات الانتاج (الف دينار)
نينوى	859	2018	9387	4095	2046
كركوك	695	927	0	2094	816
ديالى	652	1238	345775	4657	897
الانبار	728	1166	11902	1556	717
بغداد	2483	3467	85476	9903	3842
بابل	1651	2374	-	4598	1147
كربلاء	553	918	-	1958	522
واسط	561	985	-	3568	767
صلاح الدين	790	910	-	2402	1184
النجف	301	652	17257	1827	363
القادسية	248	424	-	1722	520
المنشى	117	149	-	526	145
ذي قار	3062	7376	16224	8116	1730
ميسان	416	615	-	1119	177
البصرة	1772	3410	-	5178	1257
<b>كرديستان</b>					
دهوك	171	277	-	520	241
اربيل	621	701	-	2075	806
السليمانية	1211	1709	-	4725	1330
<b>المجموع</b>	<b>16891</b>	<b>29316</b>	<b>486021</b>	<b>60639</b>	<b>18507</b>

**عدد الاسر العاملة في الصناعات البيئية والريفية وعدد**  
**المشتغلين فيها**  
**والاجور وقيمة الانتاج ومستلزمات الانتاج حسب الصناعة**  
**والبيئة لسنة 1989**

## (الف دينار)

الصناعة	البيئة	عدد الاسر	عدد المشتغلين	الاجور	قيمة الإنتاج	قيمة مستلزمات الإنتاج
حضر	1330	1967	0	6851	2905	
ريف	5033	9341	349037	25333	8533	
مجموع	6363	11308		32184	11438	
حضر	3805	4628	85376	9379	2427	
ريف	594	618	0	875	159	
مجموع	4399	5246	85376	10254	2586	
حضر	1355	2300	9910	4184	977	
ريف	1201	2223	23571	3197	797	
مجموع	2556	4523	33481	7381	1774	
حضر	233	639	240	750	154	
ريف	2156	5914	0	5342	801	
مجموع	2389	6553	240	6092	955	
حضر	1114	1608	17887	4150	1437	
ريف	71	80	0	578	317	
مجموع	1185	1688	17887	4728	1754	
حضر	7837	11142	113413	25314	7900	
ريف	9055	18176	372608	35325	10607	
مجموع	16892	29318	486021	60639	18507	

## الاحصاء الصناعي للمنشآت الصناعية الصغيرة للسنوات 1999 - 2009 (الف دينار)

السنة	عدد المنشآت	عدد المشتغلين			قيمة الإنتاج	قيمة مستلزمات الإنتاج
		بأجر	بدون أجر	المجموع		
1999	29467	26766	35565	62331	72347071	145357017
2000	77167	73432	91147	164579	226464316	482235777
2001	69090	60602	82122	142724	234176093	469607969
2002	-	-	-	-	-	-
2003	17929	29187	21020	50207	219855710	413729835
2004	17599	42925	21413	64338	513071572	815977845
2005	10088	25077	11302	36379	382254206	658655361

617095687	1103756794	76709079	46494	14018	32476	11620	2006
467189737	812441151	96328627	53679	18032	35647	13406	2007
-	-	-	-	-	-	-	2008
389231285	815953528	65109035	27780	10102	17678	10289	2009
ملاحظة: لغاية عام 1982 كانت المنشآت الصغيرة هي تلك التي تستخدم أقل من عشرة أشخاص ، وابتداءً من عام 1983 اعتبرت المنشآت التي تستخدم أقل من عشرة أشخاص واستثماراتها في المكان أقل من (مائة ألف) دينار منشآت صغيرة							

## قيمة الانتاج ومستلزمات الانتاج في المنشآت الصناعية الصغيرة حسب المصادر الحكومية عام 2009 (الف دينار)

2009		نوع الصناعة
قيمة الإنتاج	قيمة مستلزمات الانتاج	
-	-	التعدين والأستخراج
145840674	368966112	المواد الغذائية
9077815	16241952	المنسوجات
9160082	21559442	خياطة الملابس الجاهزة
5899928	10364171	الجلود ومنتجاتها
19171833	39958522	منتجات الخشب والأثاث
2395394	8347690	المنتجات الورقية والطباعة
12377598	20500640	صناعة المنتجات الكيماوية
111413371	202869217	منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية
9887172	14527204	الصناعات المعدنية الأساسية
39550604	82083080	المنتجات المعدنية عدا المكنان
273980	451720	صناعة وتصليح المكنان
-	-	صناعة وتصليح اللوازم الكهربائية
-	-	صناعة وتصليح وسائط النقل
24182834	30083778	صناعات متفرقة
-	-	خدمات صناعية
389231285	815953528	المجموع

## عدد المنشآت والمشتغلين واجورهم وقيمة الانتاج والمستلزمات في المنشآت الصناعية الصغيرة حسب المحافظة لسنة 2009 (الف دينار)

المحافظة	عدد المنشآت	عدد المشتغلين	الأجور والمزايا	قيمة الانتاج	قيمة مستلزمات الانتاج
----------	-------------	---------------	-----------------	--------------	-----------------------

40706180	60244874	6952006	3786	1283	نينوى
24930739	42168152	2866639	1400	543	كركوك
32317499	55317155	5518446	2369	1067	ديالى
16074731	34833494	4282687	1537	796	الانبار
22107785	42298411	4486329	2417	883	بغداد
20966796	30088181	2706877	2010	882	بابل
24134821	33444517	5084892	1491	506	كربلاء
10527979	19284488	2187680	806	485	واسط
57879689	102937876	2747086	1275	428	صلاح الدين
52343534	141563966	9612415	2766	825	النجف
17332665	39918658	7393505	2818	692	القادسية
25987247	32365254	1381266	907	363	المتن
8432858	104878312	2959050	1334	736	ذي قار
23165774	56359570	3411445	1844	473	ميسان
12322988	20250620	3518712	1020	327	البصرة
<b>كرديستان</b>					
-	-	-	-	-	دهوك
-	-	-	-	-	اربيل
-	-	-	-	-	السليمانية
389231285	815953528	65109035	27780	10289	<b>المجموع</b>

**عدد المنشآت الصغيرة وعدد المشتغلين واجورهم وفق  
الصف  
عام 2009 (الف دينار)**

الأجور والمزايا	عدد المشتغلين			عدد المنشآت	نوع الصناعة	
	الاحداث	المجموع	بدون اجر			
-	-	-	-	-	التعدين والأستخراج	
24532510	-	10064	3188	6876	2053	المواد الغذائية
1177122	-	840	509	331	296	المنسوجات
2650144	-	2058	1318	740	1494	خياطة الملابس الجاهزة
1275474	-	629	212	417	460	الجلود ومنتجاتها
5202574	-	2831	1344	1487	1481	منتجات الخشب والأثاث
1127512	-	526	176	350	258	المنتجات الورقية والطباعة
2070320	-	885	200	685	262	صناعة المنتجات الكيماوية
14666835	-	4258	768	3490	1123	منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية
1555530	-	574	142	432	258	المنتجات المعدنية الأساسية
10167589	-	4625	1945	2680	2471	المنتجات المعدنية عدا المكانن
31424	-	65	37	28	13	صناعة وتصليح المكانن
-	-	-	-	-	-	صناعة وتصليح اللوازم الكهربائية
-	-	-	-	-	-	صناعة وتصليح وسائط النقل

651001	-	425	263	162	120	صناعات متفرقة
-	-	-	-	-	-	خدمات صناعية
65109035	-	27780	10102	17678	10289	المجموع

**عدد المنشآت الصناعية المتوسطة وعدد المشتغلين**  
**واجورهم**  
**وفق الصنف عام 2009 ( الف دينار )**

الاجور والمزايا	عدد المشتغلين	عدد المنشآت	نوع الصناعة
74400	17	1	التعدين والاستخراج
1976235	563	30	المواد الغذائية
-	-	-	المنسوجات
16903	10	1	خياطة الملابس الجاهزة
139870	37	2	الجلود ومنتجاتها
128400	43	2	منتجات الخشب والأثاث
-	-	-	المنتجات الورقية والطباعة
176086	64	5	صناعة المنتجات الكيماوية
213334	54	4	منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية
-	-	-	المنتجات المعدنية الاساسية
66900	22	2	المنتجات المعدنية عدا المكنان
30000	10	1	صناعة وتصليح المكنان
-	-	-	صناعة وتصليح اللوازم الكهربائية
192705	51	3	صناعة وتصليح وسائل النقل
-	-	-	صناعات متفرقة
-	-	-	خدمات صناعية
3014833	871	51	المجموع

**عدد المنشآت والمشتغلين واجورهم وقيمة الانتاج**  
**ومستلزمات الانتاج**  
**في المنشآت الصناعية المتوسطة حسب المحافظة عام**  
**2009 (الف دينار)**

المحافظة	عدد المنشآت	عدد المشتغلين	الأجور والمزايا	قيمة الانتاج	قيمة مستلزمات الانتاج
نينوى	3	37	91800	511401	373109

1691258	2636631	424978	147	10	كر كوك
1154520	1588400	183975	74	5	ديالى
-	-	-	-	-	الانبار
2614508	4328630	587846	165	11	بغداد
2299155	4344971	996015	262	11	بابل
-	-	-	-	-	كربلاء
-	-	-	-	-	واسط
590350	2005000	141850	37	3	صلاح الدين
203838	518144	141185	32	1	النجف
-	-	-	-	-	القادسية
-	-	-	-	-	المثنى
-	-	-	-	-	ذي قار
-	-	-	-	-	ميسان
1853154	2590601	447184	117	7	البصرة
<b>اقليم كردستان</b>					
-	-	-	-	-	دهوك
-	-	-	-	-	اربيل
-	-	-	-	-	السليمانية
10779892	18523778	3014833	871	51	المجموع

## الاحصاء الصناعي للمنشآت الصناعية المتوسطة للسنوات 2000-2009 (الف دينار)

السنة	عدد المنشآت	عدد المشتغلين	الاجور والمزايا	قيمة الانتاج	قيمة مستلزمات الانتاج
2000	156	2275	901259	14513733	10204300
2001	142	2123	924069	21992301	16937526
2002	80	1237	689609	10272141	5796834
2003	79	1407	1329300	11801300	7210200
2004	92	1668	2593500	23670800	17572900
2005	76	1397	2721499	24348646	16342635
2006	52	960	2485653	19515735	9299059
2007	57	1117	2836567	18468743	11444520
2008					
2009	51	871	3014833	18523778	10779892

ملاحظة : ابتداء من عام 1983 اعتبرت المنشآت التي تستخدم (10 - 29) شخصا وتستثمر أقل من (مائة الف دينار) في المكانن - منشآت متوسطة.

ارتفع عدد العاملين في المشاريع الصغيرة بمعدل سنوي قدره 3.2% خلال المدة 1988 - 2001، بسبب زيادة عدد المشاريع الصغيرة بمعدل 4.1% مما يعني انخفاض متوسط عدد العاملين للمشروع الصناعي الواحد من 2.3 الى 2 بين عامي 1988 و عام 2001 مما يشير الى فردية هذه المشاريع! وشكلت المشاريع الصغيرة في العراق نحو 99% من مجموع المشاريع الصغيرة والمتوسطة خلال المدة

1988 – 2001، وضمت البصرة مثلاً 13% من إجمالي عدد المشاريع الصغيرة في العراق. وبلغ عدد المشاريع الصناعية الصغيرة في العراق 17929 عام 2003 عمل فيها نحو 50207 عامل، 753 مشروع في البصرة أي ما نسبته 4.2% و2155 عامل بنسبة 4.3%.

بلغ عدد منشآت وورش خدمات الصيانة والتصليح في العراق عام 2007/ 32961 ورشة وبنسبة انخفاض قدره 46.3% عن عام 2005، وعمل فيها 67532 من العاملين، بينهم 6437 من الأحداث! وبلغ العدد الإجمالي لورش صيانة وتصليح المركبات ذات المحركات عام 2007 / 20608 منشأة وبنسبة انخفاض قدره 50.4% عن عام 2005! وبلغ عدد الورش المتخصصة في تصليح السلع الشخصية والمنزلية عام 2007 / 12185، وبنسبة انخفاض 38.3% عن عام 2005! أما ورش تصليح الدراجات النارية فبلغ عددها 168 بزيادة قدرها 18.3% عن عام 2005!

## عدد منشآت خدمات التصليح والمشتغلين فيها واجورهم حسب المحافظة لسنة 2007 (الف دينار)

الاجور	عدد العاملين			عدد المنشآت	المحافظة
	المجموع	بدون اجر	بأجر		
4334109	4716	2539	2177	1863	نينوى
706210	949	543	406	367	كركوك
701300	3569	2884	685	2829	ديالى
1900675	2028	1364	664	1181	الانبار
37957590	16163	6917	9246	6917	بغداد
3039900	4441	3482	959	2180	بابل
1383920	3349	2763	586	1817	كربلاء
1454090	2048	1228	820	1228	واسط
2057880	3267	1985	1282	1385	صلاح الدين
1878000	3394	2756	638	2029	النجف
2951940	4483	3090	1393	2350	القادسية
3117720	2114	1042	1072	552	المثنى
1524000	2395	1704	691	1702	ذي قار
1384625	1996	1334	662	1090	ميسان
11469000	4525	2814	1711	2537	البصرة
كرديستان					
-	-	-	-	-	دهوك
-	-	-	-	-	اربيل

19204816	59437	3253	4842	2934	السليمانية
95065775	118874	39698	27834	32961	المجموع

## عدد ورش خدمات الصيانة والتصليح حسب المحافظات العراقية عام 2007



لا يوجد في العراق مؤسسة واحدة لتمويل المشاريع الصغيرة (بأسلوب الضمانات الشخصية)، وينتظر هذا القطاع اقامة الشراكات الضرورية بين مؤسسات التمويل الصغيرة والقطاع الخاص والقطاع المصرفي التجاري والمنظمات الدولية الداعمة للتمويل الصغير، وانشاء وحدات للتمويل الصغير في وزارة التجارة والبنك المركزي العراقي لتقديم الاستشارات اللازمة لعمل المشاريع الصغيرة. ومعالجة هذه المتطلبات يحقق بناء قطاعات مالية في العراق قادرة على توفير القروض الصغيرة للمشاريع الصغيرة، وهو ما يمثل احد الوسائل الفاعلة في توفير فرص العمل الجديدة في مجموعة واسعة النطاق من القطاعات وتوفير الاطار المناسب لنمو القطاع الخاص وبالتالي تقليل مستويات البطالة والبطالة الجزئية وخفض اعداد الفقراء.

اتاحت سلطة التحالف المؤقتة بعد نيسان 2003، منحة اولى قدرها 5 ملايين دولار بغرض تقديمها كأئتمانات صغرى لتنمية المشاريع الصغيرة في المراكز الحضرية للمناطق الجنوبية للعراق و 5 ملايين دولار اخرى للمناطق الشمالية! وبدأت العمليات الخاصة بالمنطقة الجنوبية في النجف تديرها مؤسسة الاسكان التعاوني CHF، حيث قدمت قروضا لاصحاب المشاريع الصغيرة بقيمة 3000 دولار وبضمانات شخصية (نظام الكفالة) وليس عينية.

افتقاد العراق الى مؤسسات تمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة لا يتناسب مع ما يمتلكه العراق من موارد ضخمة ولا يتلاءم مع الطريقة التي يراد بها تحويل الاقتصاد العراقي من اقتصاد موجه الى اقتصاد سوق لأن هذا التحول ينبغي ان يخضع لاشتراطات كثيرة من بينها بناء قدرات القطاع الخاص على المستويات كافة، من انشاء بيئة تنظيمية سليمة الى بناء مهارات اصحاب مشروعات العمل

الحر في القطاع الخاص، والى توفير التمويل الضروري للمشاريع الصغيرة، حتى يمكن تحقيق التنوع في الاقتصاد العراقي بعيدا عن الاعتماد الكلي على مورد النفط.

## ● المصادر

راجع دراسات الكاتب في الحوار المتمدن والمواقع الالكترونية الاخرى....

- نحو استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة الارهاب الابيض في العراق
- الليبرالية الاقتصادية الجديدة وتنامي معدلات الفقر والبطالة في العراق
- بنية الفساد المركبة في العراق
- مدخل عصري لتحليل بنى الفساد المركبة في العراق
- الخدمات العامة في عراق التنمية البشرية المستدامة

كما راجع الدراسات التالية:

- واقع القطاع الصناعي في العراق/ بلاسم جميل الخلف
- القطاع الصناعي العراقي والدعم المطلوب .. الفساد الاداري والمالي وراء تحطيم الصناعة العراقية / جاسم الطيب
- خارطة طريق لأنقاذ الصناعة العراقية / زاهر الزبيدي
- حول استراتيجية دعم واصلاح القطاع الصناعي في العراق/ ثامر محمود رشيد
- الفرصة واسعة امام الصناعة العراقية برغم قِدم معاملها/ نبيل الحيدري
- الصناعة في العراق آفاق وتطلعات/ مركز الاضواء للبحوث والدراسات
- الصناعة في العراق/ حنان الدليمي
- المشاكل التي تعرقل استثمار الثروات الطبيعية في كردستان/ د. بيوار خنسي
- القطاع الصناعي في العراق والحاجة الى التفاتة مسؤولة/ رعد الموسوي
- الصناعة العراقية مشروع اسست له الدولة الوطنية ودمره الاحتلال/ ليث الحمداني
- حين لا تترى بعض (العيون) سوى السواد... عن الصناعة في العراق وما يكتب عنها/ ليث الحمداني
- الصناعة في العراق .. البدايات .. وايام زمان/ د. محمد جبار ابراهيم
- طاولة حوار حول واقع الصناعة العراقية/ عادل عبد الزهرة شبيب
- دور الدولة في دعم القطاع الصناعي في العراق- دراسة ميدانية/ د. عبد الله الشاوي وعامر احمد محمد
- التخطيط الصناعي في العراق 1921 - 1980/ صباح كجه جي
- الاصلاح الاقتصادي في العراق/ د. عبد الحسين العنبي
- الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق/ فلاح خلف الربيعي.
- واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق واثرها في التشغيل/ احمد الناصح.
- توقف اغلب الصناعات الصغيرة في العراق/ هاشم الاطرقجي.
- الصناعات الصغيرة في العراق بعد 2003.. الواقع والتحديات/ خضير النداوي.
- اشكالية التنمية الاقتصادية الراهنة في العراق بين ضبابية المنهج الفكري وتخبط آليات التحول/ د. سالم رسن.
- العراق.. موارد غنية.. اقتصاد منهار.. وتدني مخيف في مؤشرات التنمية الانسانية/ حسان عاكف حمودي.
- التحول الاقتصادي وتأثيره في الصناعات الصغيرة/ اسعد جواد كاظم و عقيل عودة.
- الحماية والنمو الصناعي في العراق/ د. مدحت كاظم القرشي
- التركيب الصناعي للصناعات الكبيرة في محافظة المثنى/ فارس مهدي محمد.
- هذا هو طريق 14 تموز/ د. ابراهيم كبة

- التطور الاقتصادي في العراق / د.محمد سلمان حسن
- دراسات في الاقتصاد العراقي / د.محمد سلمان حسن
- تصنيع العراق / كاثلين م. لانكلي
- النظام الاقتصادي في العراق / سعيد حمادة
- سياسة الاعمار الاقتصادي في العراق / توماس بالوك
- دراسات في الاقتصاد العراقي / مير بصري
- تقرير الدخل القومي في العراق 1953 – 1961 / خير الدين حسيب
- الخلفيات الاقتصادية لثورة 14 تموز 1958 / د.حافظ شكر التكمجي
- هكذا هزمت الصناعة العراقية/ اباد عطية الخالدي
- التوزيع الجغرافي للصناعة في العراق/ عبد خليل فضيل.
- برنامج المنطقة الصناعية في العراق وتأثيره على استقرار الاقتصاد/ عبيد عبد الهادي
- ازمة الصناعة العراقية ومحنة الصناعيين وسياسة الحكومة التجارية/ د.كاظم حبيب
- رؤية أولية للحوار حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اقليم كردستان العراق وسبل معالجتها / د.كاظم حبيب
- دراسات في التخطيط الاقتصادي/ د.كاظم حبيب
- ازمة التنمية في العراق وسبل مواجهتها/ د.فلاح خلف الربيعي
- الصناعة والكهرباء-ازمة في ازمة/ حسين ناصر الهلالي
- وثائق المؤتمر الوطني التاسع للحزب الشيوعي العراقي
- الصناعة في خطر/ رياض عبيد سعودي
- المشاريع الصغيرة في العراق/ نبيل جعفر عبد الرضا
- استراتيجية التصنيع في العراق/ عادل فرنسيس توماس
- دور الطاقة الاستيعابية للاستثمار في التنمية الاقتصادية/ احمد ابراهيم العلي
- دور القطاع الصناعي الخاص في ظل الانفتاح الاقتصادي/ د.حسن فياض
- الدور الاقتصادي لنشاط القطاع الخاص في العراق/ يوسف عفتان الراوي
- الدولة والقطاع الخاص في العراق/ عماد عبد اللطيف سالم
- الطاقات المعطلة في الصناعة التحويلية في العراق للمدة (2000 – 2010)/ فوزي حسين محمد و نشأت صبحي يعقوب.
- واقع القطاع الخاص العراقي وسبل النهوض به/ كريم عبيس العزاوي
- خصائص القوى العاملة في القطاع الخاص والعاطلين عن العمل في محافظة البصرة لسنة 2007/ حسام الدين زكي بنيان
- استقلالية البنك المركزي العراقي و القطاع المصرفي الخاص/ ادب قاسم شندی و محمود المرسومي
- خصخصة القطاع العام في العراق - الاسباب والنتائج المتوقعة / باقر الجبوري
- دور القطاع الخاص في النهوض بالواقع الزراعي في العراق / اسماء جاسم محمد
- تفعيل دور نشاط القطاع الخاص في مجال التمويل السكني / جمال باقر مطلق
- المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في العراق ودورها في تأطير حماية المستهلك / ستر البياتي
- اثر التسليف الزراعي الخاص على الإنتاج الزراعي في العراق / قصي الكليدار وآخرون
- دور الدولة في دعم القطاع الصناعي في العراق "دراسة ميدانية"/ عبد الله الشاوي
- توظيف الصناعات الحرفية المحلية في تنشيط القطاع السياحي في العراق - دراسة نظرية/ ثامر الحيايلى
- القطاع الزراعي في العراق ما بعد العقوبات الدولية - ما العمل؟ / عبد الكريم جابر شنجار
- القطاع الخاص في العراق بين الهدر واستغلال الطاقات الإنتاجية - دراسة اقتصادية قياسية/ عبد الكريم عبد الله
- جريمة الرشوة في القطاع الخاص في ضوء أحكام القانون الجزائي العراقي والدولي / زين العابدين عواد كاظم
- دور الدولة في حل معوقات التنمية الزراعية في العراق بعد عام 2003/ محمد صالح حمد علي
- اشكاليات التنمية الاقتصادية الراهنة في العراق بين ضبابية المنهج الفكري وتخطب آليات التحول/ سالم عبد الحسن رسن
- الاقتصاد العراقي في ظل نظام صدام حسين، تطور ام تقهقر/ د.محمد علي زيني

- الاقتصاد العراقي/د.عباس النصر اوي
- تحديات الاصلاح الاقتصادي / حسين محمد علي كبة
- الصناعة العراقية وانتكاساتها/افتخار الدباغ
- اشكالية الاقتصاد الانتقالي في العراق... استقطاب مالي ام اغتراب اقتصادي؟/د.مظهر محمد صالح
- بعض ملامح خريطة العلاقات التطبيقية – الاجتماعية بعد 2003/د.صالح ياسر
- الخيار الاستراتيجي للاقتصاد العراقي 2011 – 2014/د.كمال البصري
- الاقتصاد العراقي الاسرع نموا في العالم باتجاه مفترق طرق/د.كمال البصري
- التطور الصناعي في العراق/د.صباح الدرة
- احتدام الجدل حول الخصخصة في العراق/علي العلق
- الاستثمارات ودورها في رسم مستقبل السياسة العراقية / احمد جويد
- سياسة تشويه و الغاء المنجزات الاقتصادية لثورة 14 تموز و احتضان امراض ../د.محمد علي عوض
- الطبقات الوسطى العراقية التي تولد ولا تولد ... والتراكم الحضاري المبند / فالح عبد الجبار
- خطة التنمية الوطنية للسنوات 2010 – 2014 / وزارة التخطيط
- المشهد الاقتصادي في العراق / د.حسن لطيف الزبيدي
- مناطق الصناعة في العراق / سميرة الشماع
- التصنيف الوظيفي للمراكز الحضرية في محافظة الانبار / مها سعدي خلف
- تحقيق الانتاج وانعكاساته المستقبلية على واقع الصناعة في العراق / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد
- الاختيار الاستراتيجي لنظام التخطيط والسيطرة على الانتاج لنظامي (MRP، OPT) في قطاع الصناعة الهندسية/ عقيلة مصطفى الاثروشي
- ملانمة نماذج التخطيط الاجمالي لبنية التصنيع في العراق و تقويم ادائها بالتطبيق في الشركة العامة للصناعات الجلدية / رعد الطائي
- نريد التمتع بميزانية العراق لا بديمقراطيته / جاسم محمد كاظم
- التجربة الاقتصادية في العراق الحديث / صبري زاير السعدي
- الطاقة – النفط واتجاهات الطلب حتى عام 1985 / د. محمد علي عبد الكريم الماشطة
- القطاع العام وفاق التطور الاشتراكي في العراق/د.صفاء الحافظ
- طاوله مستديرة لمناقشة واقع الصناعة الوطنية العراقية/الثقافة الجديدة/العدد 345
- التشكيلة الاقتصادية – الاجتماعية في العراق 2003 – 2010/سلسلة قضايا فكرية/الحزب الشيوعي العراقي/العدد 11
- القطاع الصناعي- الواقع والظموح/قيس عباس جبر الزبيدي
- المعوقات التي تجابه شركات القطاع الصناعي المختلط وسبل معالجتها / احمد توفيق
- تقييم الوضع الاقتصادي للقطاع الخاص / تحديد المعوقات(التحديات)والفرص لتمكين بيئة الاعمال وعمل مؤسسات القطاع الخاص في محافظة اربيل / برنامج التنمية الاقتصادية في العراق / الوكالة الامريكية للتنمية الدولية USAID – TIJARA.
- دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد العراقي / احمد عمر الراوي
- برنامج مقترح لتمويل المشاريع الصغيرة في العراق/ثريا الخزرجي
- الصناعات الصغيرة في العراق بعد 2003 .. الواقع والتحديات/خضير عباس النداوي
- واقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في العراق وأثرها في التشغيل / احمد الناصح
- التحول الاقتصادي وتأثيره في الصناعات الصغيرة / اسعد جواد كاظم
- استراتيجية دعم وتطوير الصناعات الصغيرة في ضوء تقويم فاعلية مبادرات القروض في العراق / محمد المعموري و ثامر العاني
- الدور الاقتصادي لبرامج دعم المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في العراق / سندس جاسم و موسى خلف عواد
- الصناعات الصغيرة، قاعدة للتنمية في ظروف الحصار الاقتصادي / محمد الهيتي

- تحليل العوامل الموضوعية المؤثرة في سوق الأوراق المالية مع الإشارة إلى سوق العراق / محمود صالح عطية
- الاكتتاب المغلق بأسهم الشركة المساهمة الخاصة / رواء النجار وزينة الصفار
- أهمية الدور الاقتصادي للاسواق المالية مع التركيز على السوق العراقية للاوراق المالية / كريم عبد النبي
- الازمة السياسية الراهنة تحبط همة الشركات المساهمة في البورصة/د.عودت ناجي الحمداني
- آثار المتدفقات الصناعية في تلويث المياه القريبة من نقاط التصريف في محافظة البصرة / وصال فخرى حسن وآخرون
- مصادر التلوث الصناعي للأنهر العراقية/حيدر محمد عيسى
- نحو رؤية اقتصادية لتكاليف التلوث البيئي/د.علي حنوش
- التلوث الصناعي في بغداد..ماهو الحل؟/د.هاشم عبود الموسوي
- تحليل دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية الخاصة بمشاريع معالجة النفايات المحلية الصلبة بالمدن العربية(تطبيق ميداني على مشروع مقترح في جمهورية العراق)/حسن مظفر الرزوي
- المخلفات الصناعية واعادة تدويرها/د.عبد اللطيف محمد ابو العطا
- الصناعات البلاستيكية وسلامة البيئة/اوزجان يشار
- التلوث في بلاد الرافدين:المسببات والأخطار / د. مثنى عبد الرزاق العمر
- صناعة انتاج الطاقة الكهربائية في محافظة البصرة / د. كفاية عبد الله العلي
- واقع وتوقعات الطلب على الطاقة الكهربائية في العراق / خلود موسى عمران
- الطاقة الكهربائية والتنمية في العراق / عبد العزيز محمد حبيب
- التنبؤ بانتاج الطابوق في العراق / ازهار سلمان زامل و نرجس هادي رهيف
- العراق ينفق مليار دولار سنويا لاستيراد الاسمنت/ ناصر ادريس مهدي المدني
- تدهور الصناعات الجلدية في العراق/عامر عبود الشيخ علي
- حقائق عن الاتصالات في العراق/رشيد السراي
- شركات الاتصالات – الانترنت والموبايل – وخفاياها / يوسف علي خان
- المستهلك والهاتف النقال/محمد شريف ابو ميسم
- الحماية القانونية لمستخدمي الهواتف النقالة/اقدس رشيد وآمال حسوني.
- بحث عن النظام القانوني لعقود الهواتف النقالة/د.هالة صلاح الحديثي.
- المسؤولية المدنية الناجمة عن اساءة استعمال اجهزة الاتصالات الحديثة.
- العراق- المبادرة العربية لانترنت حر/غسان شمخي
- ربع قرن من تاريخ الحركة النقابية العمالية في العراق / طالب عبد الجبار
- الطبقة العاملة العراقية – التكون وبدايات التحرك/د.كمال مظهر احمد
- المشاكل التي تواجه القوى العاملة في العراق/علي جاسم العبيدي و ماهر صبري درويش
- واقع ومقومات صناعة الدواجن وانعكاساتها على اسعار البيض والدجاج في العراق للمدة من 2000 – 2009 دراسة تحليلية/سلام نعمة محمد علي.
- اهمية صناعة الدواجن/صلاح الكفيشي.
- صناعة الدواجن في العراق/منى الموسوي.
- الصناعات الغذائية في منطقة الفرات الاوسط/سلمى الشبلوي.

- دراسة مسحية لملاح الطعام المنتج في العراق/طلال خالد حسن.
- مشكلات انتاج وتسويق التمور في العراق/دراسة استشارية/فريق عمل: كاظم حبيب، منيب السكوتي، عبد الوهاب حميد رشيد
- المردود الاقتصادي لصناعة التمور/ سهى الشبخلي
- تحليل اقتصادي لواقع انتاج واستهلاك قصب السكر وبنجر السكر في العراق/زحل الحسيني وآخرون.
- توقعات انتاج واستهلاك قمح الخبز في العراق باستخدام نموذج اريما للاعوام 2007 – 2016/
- عائدة فوزي احمد و محمد عبد ابراهيم
- واقع انتاج محصولي القمح والرز في العراق واثره على مستقبل امنه الغذائي/محمد حسن رشم.
- التحليل الجغرافي للصناعات الغذائية في مدينة الكوت – دراسة في جغرافية الصناعة/محمد عباس مجيد.

- اساسيات صناعة الالومنيوم من الخردة في العراق/عدنان ابراهيم الجرجري.
- صناعة الشخاط في العراق وامكانية التصدير للاسواق الخارجية / نهلة يحيى نزهت
- دراسة في صناعة الاحذية/صبرى عبد الكريم حاتم
- الصناعات النسيجية في مدينة بغداد/ ندى الحمداني
- الصناعات الخشبية ومنتجاتها في مدينة بغداد / محمد العاني
- التقييم الاقتصادي لصناعة الغزل والنسيج في العراق / يحيى الكاتب
- تقويم المعايير المستخدمة في الاحصاءات الصناعية / ابراهيم جواد كاظم
- اثر الغش في احداث الخسائر الاقتصادية في قطاع البناء العراقي/ خليل اسماعيل ابراهيم
- المردود الاقتصادي لمزارع انتاج محصول القطن في محافظة بغداد للموسم الزراعي 2009/زحل الحسيني و عامر السوداني.
- دراسة تحليلية لواقع الصناعات الكيماوية في العراق للمدة (1995 – 2007)/د.محمد علي جاسم و عامر بولص.
- الجدوى الاقتصادية لمشروع انتاج النباتات الطبية في مدينة الموصل/ هناء سلطان داود وآخرون.
- الصناعات الطبية في محافظة البصرة/د.كاظم الاسدي و راشد الشريف.
- تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الادوية في نينوى للمدة(2002 – 2007)دراسة تحليلية مقارنة/د.عبد الغفور المعماري و حافظ المولى.
- تقويم كفاءة للشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية SDI للمدة 1980 – 1999/زياد الجبوري.
- انتاجية المواد في المنشأة العامة للخياطة/سعدون الطائي وجورج الحلبي.

## \* خبير استشاري في الطاقة الكهربائية واعلامى وناشط سياسى وحقوقي.

بغداد  
2013/3/31